

شرح) منظومة أصول الفقه وقواعده (للشيخ ابن عثيمين 07

محمد بن صالح العثيمين

- ارفع الصوت لا اشكل عليه اخرج منه شيء او لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا هذا دليل على ان الاصل ان الموجود باق على وجوده والمعدوم باق - [00:00:00](#)
- على عدمه ما تقول يا عقيم برجل كان عنده ماء نجس ثم شك هل زالت نجاسته او لا فهل يطهر به هم ما الاصدقاء بقاؤه نجسا وافقون على هذا واذا شك هل هو - [00:00:21](#)
- باق على طهوريته او تنجس ايه ها ها ها يكون طاهر لان الاصل نعم بقوا على الطهورية طيب من هذه القاعدة اذا خلع خفيه وهو متطهر فهل تنتقل طهارته او لا - [00:00:48](#)
- تبنا للاصل اللي جنبه ما تنتقد ها من السابق مكان على مكان فهذا الرجل توطأ بامر الله وامطى وظوءه على شريعة الله فلا يمكن ان يفسد هذه الا بدليل - [00:01:21](#)
- لان ما ثبت بدليل لا ينقذ الا بدليل ثم قال درس اليوم جديد قال والنفي للجواب ثم الصحة ثم الكمال ترعين الرتبة قرعيا فعل امر مؤكدا منه التوكيد من المراعاة - [00:01:43](#)
- الاصل في النفي نفي الوجود فان تعذر بان كان الشيء موجودا فهو نفي للصحة ونفي الصحة يخفف والبراك قتالين آ نفي الصحة في الواقع نفي بالوجوه لان نفي الصحة يعني نفي الاعتدال به شرعا - [00:02:07](#)
- وما لم يعتد به فهو كالمعدوم فوق المأجور فاذا كان لا يمكن نفي الصحة عدنا الى نفي الكمال اذا قلت لا خالق الا الله ما هذا نفي الوجوه ما في احد يخلق الا الله عز وجل - [00:02:36](#)
- حتى المشركون الذين انكروا العلم توحيد العبادة اقروا بان الله هو الخالق طيب لا صلاة الا بوضوء لو ان احدا ادعى انه لنفي الكمال وقال المعنى لا لا صلاة كاملة قلنا لا - [00:03:08](#)
- ولا نحملها على في الكمال حتى يتعذر نفيها على حتى يتعذر حملها على نفي الصحة. طيب فاذا قال لا وضوء لا صلاة لمن لم ليس لازم بغير وضوء قلنا ايش؟ هذا نفي للصحة - [00:03:30](#)
- وان من لم يتوضأ فصلاته باطلة لا صلاة بحضرة طعام هذا مثل الكمال لاننا نعلم ان هذا الرجل اتى بالصلاة على جميع الشروط والاركان والواجبات ولم يخل بشيء لكن لما كان حضرة لما كانت حضرة الطعام تشغله عن صلاته قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحال الطعام - [00:03:48](#)
- اي لا صلاة كاملة لان هذا سوف ينشغل لماذا بتذكر الطاعة. طيب هذه القاعدة تفيدك لا صلاة لمنفرد خلف الصلاة نفل الوجود يا اخوان اين انتم هذا نفر الوجود ولا لا - [00:04:19](#)
- ليش لانه قد يوجد من؟ يصلي خلف الصف منفردا اذا لا يصلح ان يحمل كلام الرسول هنا عليه الصلاة والسلام على انه نفي للوجود لانه يوجب نفي للصحة اترك على قول ما قوله حنا قعدنا قاعدة - [00:04:49](#)
- ها للصحة صحيح. ولا نحمله علينا في الكمال لا نحمل على الكمال لانه ليس عندنا دليل يدل على صحة صلاة المنفرد خلف الصف لو كان هناك دليل يدل على صفحته صلاة المنفرد خلف الصف لقلنا النفي هنا للكمال لكن ما في دليل - [00:05:14](#)
- بل فيه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رأى رجلا يصلي وحده خلف الصف فامر ان يعيد الصلاة تأكيدا للنفع اذا فالنفي هنا لا صلاة لمنفرد خلف الصف - [00:05:38](#)

نافذ للصحة اذا طيب لان هذا هو الاصل اما لا صلاة بهذا الطعام فقلنا انه نفع الكمال لان الرجل لم يخل بشيء من واجبات الصلاة ولا فعل شيئا من محظوراتها وانما نفي كمال الصلاة في حقه لانه سوف ينشغل - [00:05:54](#)

قلبه لما حضر من طعام والمهم هذي القاعدة مهمة جدا بعض العلماء حمل قوله لا صلاة لمنفرد خلف الصف عمل ذلك على الكمال وقال لو صلى خلف الصف بلا عذر فصلاته صحيحة - [00:06:18](#)

صلاته صحيحة واستدلوا لذلك بدليلين مستغرب الاستدلال بهما من عالم طبع عن كونهم علماء ائمة الدليل الاول صحة صلاة المرأة وحدها خلف الصف قالوا وما ثبت في حق النساء ثبت في حق - [00:06:39](#)

الرجال وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام حين صلى بانس مالك ومن معه ان المرأة صارت الف الدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم ادار ابن عباس رضي الله عنهما من اليسار الى اليمين - [00:07:04](#)

وهو في حال رجوعه من وراءها انفرد انفرد عن الصف الله هل هذا هذان الحديثان يستدل بهما على ما ذكر لا اما المرأة فلانها ليست من اهل المصافى للرجال - [00:07:27](#)

بل كلما بعدت عن الرجال فهو افضل خير صفوف النساء اخرها فاذا وقفت وحدها فهذا للضرورة طيب اما قضية ابن عباس ابن عباس لم ينفرد خلف الصف قالت ما هنالك لحظة مروره - [00:07:46](#)

لكمال الصلاة اليس كذلك؟ لانه الان مرورهم خلف الرسول صلى الله عليه وسلم ليقف في المكان الافضل وهو اليمين وهنا لا انفرد. طيب هل نقول لا صلاة لمنفرد خلف الصف ولو لعذر - [00:08:06](#)

ظهر الحديث نعم ظاهر الحديث؟ نعم وانا انصحكم ان تجيبوا عن الاحاديث بحسب اعتقاده ترى هذي محنة الان الحديث لا صلاة لمنفرد خلف الصف عام ظاهره حتى ايش؟ حتى من من له عذر - [00:08:28](#)

وقد ذهب اليه بعض العلماء وقال الصلاة صلاة الانسان منفرد خلف الصف باطلة ولو كان لعذر واختار شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك شيخنا عبدالرحمن بن سعدي انه اذا كان لعذر فلا بأس - [00:08:54](#)

قال لان قوله لا صلاة لمنفرد خلف الصف يدل على وجوب المصافحة والوجوب يسقط بالعكس وحين اذ يكون هذا الرجل آلا وعلى هذا تكون المصافاة في حق هذا الرجل - [00:09:14](#)

ايش؟ غير واجبة لانه عاجز عنها ولا يمكن ان تأمره ان يقوم مع الامام لان ذلك مخالف للسنة التي تعتبر شعيرة وهو تقدم الامام تقدم الامام له معنى ومغزى - [00:09:34](#)

هم مجرد ان يكون امام الصف حتى يعرف انه امام حقيقة فيكون اماما في الافعال واما ما في المكان ولو ان احدا تقدم وجلس معه او وقف معه صاروا كم اماما - [00:09:55](#)

اثنين ولا جا واحد بثلاثة ولهذا ليس من المشروع اطلاقا ان يقف الى جانب الايمان يقول قائل اذا يجذب احدا من الناس ليصف معه يقول هذا ادهى وامر لان فيه تصرفا - [00:10:12](#)

بالغيب واعتداء عليه بنقله من المكان الفاضل الى المكان المفضول وتشويش عليه وربما لو لو جذب انسانا سريع الغضب ايش لطمه على خده نعم وربما يقول ارجع ورا وهو يصلي - [00:10:34](#)

من شدة الغضب عليه ففيه تشويش على الناس فيها ايضا من المفاصد اي نعم الاخلال بالصف فتح فرجة ثم هذه الفرجة اما ان تبقى مفتوحة واما ان يتراص الناس فيبقى كل الصف - [00:10:56](#)

يتحرك بدون فائدة اذا نقول له لا تصلي مع الجماعة ما دام لا لا يمكن ان تتقدم مع الامام ولا ان تجذب احدا اذا الناس صلى لانك لو صليت في صلاتك - [00:11:13](#)

باطل يقول هذا غير صحيح لان كونه يوافق الجماعة في الافعال والاقتداء خير من كونه يصلي وحده هنا انفرد بالصف لكن لم ينفرد بالمطابقة اليس كذلك؟ ولو قلنا صلي وحدك - [00:11:31](#)

انفرد بالصف والمطابقة وكلما قلت المفاصد كان اولى بمراعاة مما لو كثرت نعم جاوبك السؤال؟ نعم نعم نعم نعم لماذا اي ما

يخالف ان نقول النفي اما ان يكون لفوات شر او لوجود مال - [00:11:52](#)

وهذا غاية ما فيه انه ينشغل ينشغل القلب به يشغل به القلب وانشغال القلب لا يبطل الصلاة بدليل ان الرسول حدث ان الشيطان اذا اقيمت الصلاة ولى وله الضرار ثم يرجع - [00:12:48](#)

ثم يبقى يحدث الانسان اذكر كذا اذكر كذا حتى يبقى الانسان لا يدري ما صلى فدل ذلك على انشغال الفكر لا يوجد بطلان الصلاة طه. اذا صلى بعد الصلاة منفردا خلف الصف. اما بعد الصلاة. هم. يعني ركعت اذا صلى ركعتان منفردا - [00:13:02](#)

المسار كان رجل اخر او سدت الفرقة في الصدر فهل يؤمر باعادة الصلاة؟ هل يؤمر باعادة ما صلاه منفردا هو الان معذور لا هو كان هناك فرجة الصوت. ها؟ هذا ما تسع اسرار. متى ركع ورفع من ركوعه قبل ان يدخل معه احد - [00:13:27](#)

بطل الصلاة. الذي يدخل الامام ركعة ثم يركع خلف الصف ويجده الى الصفح باكعا. قبل ان يرفع الامام. قبل ان يرفع الامام. اذا رفع الامام قبل ان يدرك الصدر. تبطل صلاتك؟ اي نعم. الصورة يقول اتى رجل اتى انسان والامام - [00:13:49](#)

فرقع قبل ان يصل الى الصف ثم دب حتى دخل في الصف لكن بعد رفع الامام من الركوع نقول تبطل صلاتك لانه فاتته الركعة الصلاة - [00:14:09](#)